[ 158 ] واشرقت بك (1) الجنة وما فيها، وابتهج بفعلك العالمون (2)، وان ا تعالى يعوضك بذلك اليوم ما يغبطك (3) به كل نبى ورسول وصديق وشهيد (4). 3 - وروى ذلك ايضا في الخندق الذى فضل النبي صلى ا عليه وآله فيه ضربة امير المؤمنين عليه السلام على جميع اعمال الثقلين إلى يوم القيامة (5). 4 - ابن شهر اشوب عن ابى يوسف يعقوب بن سفيان، وابو عبيد القاسم بن سلام في تفسيرهما عن الاعمش، عن مسلم بن البطين، عن ابى جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: (لتركبن طبقا عن طبق) (6) أي لتقعدن ليلة المعراج من سماء إلى سماء. ثم قال النبي صلى ا عليه وآله لما كانت ليلة المعراج كنت من ربى كقاب قوسين أو ادنى فقال لى ربى: يا محمد السلام عليك منى، اقرا منى على بن ابى طالب السلام وقل له فانى احبه واحب من يحبه يا محمد من حبى لعلى بن ابى طالب اشتققت له اسما من اسمى فانا العلى العظيم وهو على، وانا المحمود وانت محمد، يا محمد لو عبدنى عبد الف سنة الا خمسين عاما، قال ذلك اربع مرات: لقيني يوم القيامة وله عندي حسنة واحدة من حسنات على بن ابى طالب عليه السلام قال ا تعالى (فما لهم) يعنى المنافقين (لا يؤمنون) يعنى لا يصدقون بهذه الفضيلة لعلى بن ابى طالب عليه السلام (7). 5 - على بن عيسى في " كشف الغمة " عن ربيعة السعدى (8) قال اتيت

_____

1) في ينابيع المودة: اليك. 2) في ينابيع المودة: رب العالمين. 3) في ينابيع المودة: ما يغبط كل نبى.. 4) ينابيع المودة للقندوزى الحنفي نقلا عن ابن المغازلى: 64 ط اسلامبول. 5) شرح نهج البلاغة لابن ابى الحديد ج 4 / 462 - وعنه البحار ج 39 / 3. 6) الانشقاق: 19. 7) تفسير البرهان ج 4 / 444. 8) ربيعة السعدى: بن مالك بن ربيعة شاعر فحل من مخضرمي الجاهلية والاسلام، عمر عمرا طويلا ومات في خلافة عمر أو عثمان.

_____